



اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني
(دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة، السودان 2021م)
Trends of Postgraduate Students towards electronic Books: Field Study according to the perspective of Butana University Postgraduate Students – Sudan 2021

د. الصديق عبد الصادق البدوي بلتا
كلية التربية - جامعة البطانة، السودان
siddige777@gmail.com

المخلص:	معلومات المقال
<p>هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني، والتعرف على معوقات استخدام الكتاب الالكتروني، فضلاً عن التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني والتي تعزى لمتغيرات: (النوع، الجنسية، والبرنامج)، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة بالسودان للعام الجامعي 2020 - 2021م، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، تكونت عينة من عدد (50) طالباً، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، من خلال استخدام العديد من الأساليب الإحصائية، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة: وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني بوسط حسابي 4.18 وبدرجة تقديرية عالية، وتحققت معوقات استخدام الكتاب الالكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بوسط حسابي 3.92 وبدرجة تقديرية عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني تعزى (للنوع، أو الجنسية أو نوع برنامج الدراسات العليا).</p>	<p>تاريخ الارسال: 24 جويلية 2021 تاريخ القبول: 29 اوت 2021</p> <p>الكلمات المفتاحية: ✓ الأنترنت، ✓ النشر الالكتروني ✓ الوسائط المتعددة</p>
Abstract :	Article info
<p><i>The aim of this study is to explore the trends of Postgraduate Students towards EBooks, and the identification of problem areas and statistically significant differences if any of several variables including: (gender, nationality, programme). The researcher adopted the descriptive analytical method and the questionnaire as research tool. The study community consisted of Butana University Postgraduate Students during the year 2020-2021. The study sample was randomly selected and consisted of 50 students. The collected data was analyzed using the statistical Package for Social Science (SPSS). One of the key findings of the study are the positive trends of Postgraduate Students towards the usage of Electronic Books with an average of 4.18 (high) out of 5.0. Obstacles pertaining of Electronic Books usage scored an average of 3.92 (high) ith no significant differences among the three variables mentioned above..</i></p>	<p>Received 24 July 2021 Accepted 29 August 2021</p> <p>Keywords: ✓ internet, ✓ Electronic Publishing, ✓ multimedia,</p>

أولاً: الإطار العام للدراسة

1-1 مقدمة:

تتمثل عظمة القراءة في أنّ أول آية نزلت في القرآن الكريم حثت على القراءة قال تعالى في سورة العلق: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5))، والوسيلة التي تحوي القراءة وتحتضنها هي الكتاب. "الكتاب وعاء فكر للإنسان وأداة الحضارة والثقافة والعلم والتطور؛ فهو يحتزن بين دفتيه ثمرات العبقريّة والإبداع، وينقلها من جيل لآخر في رحلة طويلة تعود بداياتها إلى الجهود البشرية، وقد ظل الكتاب على البشرية ليكون رمزاً للعقل والتفكير، وقد منح الكتاب سيادة مطلقة في ميدان النشر والتعليم والإبداع الفكري، فالكتاب المطبوع (الورقي) هو كتاب غير دوري، وهو عمل فكري له بداية وله نهاية، ويعالج مادة علمية أي في أحد موضوعات البشرية وهو مصدر معلومات مهم، تتم كل عملياته من إعداد وتأليف ونشر وتصميم وتوزيع تقليدياً (فلحي، 2005م: 45).

وفي ظل التقدم المتسارع وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أثرت جميع مجالات الثقافة، والإعلام، والترفيه، والصحة، والخدمات الحكومية، ويأتي المجال التعليمي في مقدمة هذه المجالات التي استفادت كثيراً من هذا التقدم؛ بل وأفاد التعليم بهذا التطور كل مجالات الحياة، فمن خلال التعليم الإلكتروني تنوعت الوسائط التعليمية المتعددة؛ ومن أهمها الكتاب الإلكتروني الذي "يعد أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته، وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية، والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي له (موسى، 2009م: 32).

1-2 مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال مشاركته في برامج الدراسات العليا من تدريس مقررات وإشراف على رسائل الطلاب والمشاركة في لجان المناقشات في كل الدرجات العلمية (الدبلوم، الماجستير، والدكتوراه)، لاحظ التحول الكبير لطلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر من مصادر التعليم والتعلم في ظل التطور المائل في العالم والتحول نحو الرقمية في شتى مناحي الحياة؛ مما استرعى انتباه الباحث ودفعه للوقوف على الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني. وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني؟

ويتفرّع عن هذا السؤال أسئلة تحاول الدّراسة الإجابة عنها متمثلة في:

أ- هل توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني؟

ب- ما مدى تحقق معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني؟

ج- هل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع، الجنسية، البرنامج)؟

1-3 أهمية الدراسة:

يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذه الدّراسة فيما يلي:

1- لفت أنظار الباحثين والطلاب إلى أهمية الاستفادة من استخدام الكتاب الإلكتروني.

2- رصد معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني؛ ومن ثمّ المساهمة في تذليل معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني.

3- إثراء البحث العلمي في مجال الكتاب الإلكتروني ورفد المكتبات ببحوث تطبيقية في هذا المجال.

1-4 أهداف الدراسة:

1- التعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

3- الكتاب الإلكتروني:

- اصطلاحاً الكتاب الإلكتروني: هو مصطلح يستخدم (Electronic Book) هو اختصار (e-Book) "والكتاب الإلكتروني لوصف نص مشابه للكتاب الورقي، يمكن عرضه على شاشة الحاسوب، وهي غير محدودة بالقيود المادية كالورق والتجليد والحجم، وذلك أن الأقراص المدججة يمكن أن تحتزن كميات ضخمة من البيانات في شكل نصي، فضلاً عن الصور الرقمية والفيديو والكلمة المنطوقة والموسيقى وغيرها (القاسم، 2007 : 65).

4- جامعة البطانة:

جامعة البطانة جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة - محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام 2008 م وصادق عليه السيد رئيس الجمهورية وفي نفس العام ومن ثم تم تعيين مدير الجامعة في سبتمبر 2009م. وتم تخريج الدفعة الأولى من الجامعة في العام 2015م (دليل جامعة البطانة - السودان، 2017م: 15).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الإطار النظري:

1- الكتاب الإلكتروني:

- مفهوم الكتاب الإلكتروني:

" الكتاب الإلكتروني هو كتاب محمّل بلغة العصر، كتب يفتح كأبي كتاب ولكن ليس مطبوعاً على ورق، يتم فتحه بصورة مبسطة؛ فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة، وما على القارئ إلا أن يطلب ما يُريد أن يراه من موضوعات مهما بلغ حجم الكتاب، فأهم ما يميز الكتاب الإلكتروني هو صغر حجمه، وسعته التي قد تصل إلى سعة الموسوعات، ويمكن البحث عن أي كلمة أو موضوع أو صفحة في ثوانٍ معدودة؛ كما أنه بسيط التصميم للغاية ويمكن للقارئ أن يقلب صفحاته صفحة صفحة" (عبد الوهاب، 2001م: 352).

2- التعرف على معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني.

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والتي تعزى لمتغيري: (النوع، الجنسية، والبرنامج)

1-5 فروض الدراسة:

1- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

2- تحقق معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني بدرجة عالية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى للنوع.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى للجنسية لصالح غير السودانين.

1-6 حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

2- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021م.

3- الحدود المكانية: كلية الدراسات العليا بجامعة البطانة بالسودان.

4- الحدود البشرية: طلاب الدراسات العليا.

1-7 مصطلحات الدراسة:

من أهم مصطلحات الدراسة:

1- اتجاهات:

إجرائياً الاتجاهات هي: القابلية وميول طلاب الدراسات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

2- طلاب الدراسات العليا:

المقصود بهم الطلاب الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا بعد مؤهل البكالوريوس وهي: التمهيدي، والدبلوم، والماجستير، والدكتوراه.

2- مميزات الكتاب الإلكتروني:

هنالك العديد من المزايا التي يتمتع بها الكتاب الإلكتروني (سالم، 2006م: 203):

1- قلة كلفة المنشور إلكترونياً عن المطبوع الذي يحتاج إلى نفقات الطباعة والتوزيع والشحن.

2- اختصار الوقت: فالمستخدم لا يحتاج إلى أن يبحث عن كتاب معين في المكتبات، ولا يحتاج إلى مراسلة باحث معين كي يحصل على بحث أو رسالة دكتوراه مثلاً؛ بينما يمكن أن يتم ذلك في دقائق عبر الشبكة عن طريق زيارة موقع باحث معين على الشبكة.

3- سهولة البحث عن معلومات محددة: لم تعد هذه الميزة خافية على أحد؛ فهي أبرز معطيات التقانة الحديثة وأقواها لتوفيرها للجهد البشري والوقت للمستخدمين.

4- التفاعلية: باستخدام ما يُعرق بنقاط التوصيل (Hyperlinks) يمكن أن يتم توصيل القارئ في أثناء قراءته بمعلومات إضافية (مواقع على الشبكة أو توضيحات لكلمات معينة أو أصوات)؛ حيث يضغط القارئ على كلمة معينة لينتقل إلى مواد إضافية.

5- توفير الحيز المكاني: لا تحتل الكتب الإلكترونية حيزاً من المكان في المنزل؛ فيمكن أن توضع على الحاسب الشخصي للمستخدم، أو باستخدام جهاز حاسوب خادم (Server)، يمكن أن تحمل عليه الكتب الإلكترونية بمعزل عن الحاسوب الشخصي الخاص باستخدام المباشر.

6- إمكان التزود بأجزاء من الكتاب أو بيعها حسب احتياج القارئ، وهذا متعذر في الكتب الورقية؛ لأنك إما أن تشتري الكتاب الورقي كله أو تدعه كله.

7- سهولة تعديل المادة المنشورة إلكترونياً وتنقيحها؛ فباستخدام النشر الإلكتروني لا يحتاج الناشر إلى إعادة طباعة الكتب بالتعديلات والتعديلات الجديدة؛ فكل ما يحتاجه فقط تعديل المادة المخزنة إلكترونياً، باستخدام برامج معالجة الكلمات، أو برامج النشر المكتبي، ثم وضع المادة بالتعديلات الجديدة على الشبكة.

8- النشر الذاتي: حيث يتيح النشر الإلكتروني للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة من مواقعهم على الإنترنت دون الحاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين.

3- المقارنة بين الطباعة التقليدية والكتاب الإلكتروني:

تناول الكثير من الباحثين إلى المقارنة بين الطباعة التقليدية والكتاب الإلكتروني ويمكن أيجازها فيما كما ورد في (الشهران، 2003م: 193):

1- أنّ الكتاب الإلكتروني جاء لحل مشكلة الطباعة والنشر على نطاق واسع.

2- أنّ الكتاب الإلكتروني اختزل عدداً الخطوات المطلوبة للطباعة مثل: التنفيذ وإعداد النسخة الأصلية وجمعها في خطوة واحدة.

3- إلغاء دور الأيدي الماهرة في الطباعة والتنفيذ والتصميم والرسم والتخطيط والاستعانة بإمكانية أجهزة الحاسوب والبرامج المخزنة فيه لإعداد المادة العلمية (النص) أو الصور أو الرسوم أو الأشكال ...

4- السرعة العالية في إعداد وإنجاز المادة العلمية مع ضمان الكفاءة العالية وسهولة تحديث المعلومة وتجديدها.

5- اختصار الوقت والجهد في كافة مراحل إنتاج المادة المطبوعة.

6- إمكانية توزيع الكتب الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم.

7- المقدرة على البحث داخل نص الكتاب عن أي كلمة ترد في النص مع ذكر موقعها ومعدل تكرارها.

8- إمكانية نشر المادة العلمية إلكترونياً عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية المعروفة مثل شبكة الأنترنت وغيرها؛ وهذا لا يمكن تهيئته في الطباعة التقليدية التي تكون محدودة وفق دور النشر العادية.

2-2- الدّراسات السابقة:

1- دراسة الباوي (2020م):

هدف البحث الكشف عن أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، وتم تدريس مفردات

استخدام الكتاب الإلكتروني لدى أفراد العينة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي لل صعوبات كبيراً بنسبة (4.07)، وكشفت النتائج أن مستوى اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كان كبيراً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهات أفراد العينة نحو الكتاب الإلكتروني (4.04) في استخدام ($\alpha=0.05$) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية وكانت لصالح الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة في صعوبات الاستخدام تعزى لمتغيري الجنس والكلية ($\alpha=0.05$) احصائية عند مستوى الدلالة وكانت لصالح الإناث والكليات العلمية، وكشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في الاتجاهات نحو الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث. وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات.

3- دراسة نصر الدين، وسمر (2017م):

تمثل الغرض من البحث الحالي في معرفة التأثير الناتج عن اختلاف نمط تصميم الكتاب الإلكتروني (كتاب الوسائط المتعددة كتاب الروابط الفائقة)؛ ونمط التخصص (العلمي، الأدبي)، وتحديد ما اذا كان هناك تفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص الأكاديمي، وذلك على التحصيل المعرفي، وتنمية الأداء العملي لدى عينة من المعيدين والمحاضرين ببعض الجامعات السعودية، تكونت عينة البحث من (60) عضواً من المعيدين والمحاضرين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأم القرى بمكة المكرمة، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية ضمت كل مجموعة (31) عضواً وفق التصميم التجريبي للبحث، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا الكتاب الإلكتروني بنمط الوسائط المتعددة ومجموعة البحث الذين درسوا الكتاب الإلكتروني بنمط الروابط الفائقة لصالح المجموعة التي درست

مادة الحاسبات المقررة لطلبة الصفوف الأولى في كليات الجامعات العراقية للعام الدراسي (2018-2019م) للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام الكتاب الورقي فقط، وللمجموعة التجريبية الثانية باستخدام الكتاب الإلكتروني فقط، وللمجموعة التجريبية الثالثة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني معاً. وقد أعد الباحثان مستلزمات التجربة المتمثلة ب(اشتقاق الأهداف السلوكية، وكتابة الخطط التدريسية للمجموعات الثلاث)، كما تم اعتماد كتاب الكتروني جاهز بعد التأكد من صلاحيته. وقد أعد الباحثان اختبار تحصيلي مكون من 35 فقرة وتم التأكد من خصائصه السايكومترية، وتبنى مقياس جاهز لقياس الحاجة الى المعرفة. واستمرت التجربة العملية خمسة أشهر طبق بعدها الاختبار التحصيلي ومقياس الحاجة الى المعرفة على طلبة المجموعات الثلاث في نفس الوقت. وأظهرت نتائج التجربة فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات الاختبار التحصيلي والحاجة الى المعرفة لصالح المجموعة الثالثة.

2- دراسة البشتاوي (2017م):

هدفت الدراسة الكشف عن درجة استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحوه وتحديد الصعوبات التي تحول دون استخدامهم لها، وإذا كانت هناك فروق ذات تعزى لمتغيري الجنس والكلية. اعتمدت الدراسة ($\alpha=0.05$) دلالة احصائية عند مستوى الدلالة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم جمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (350) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة 2017م. وتم معالجة - اليرموك من الكليات العلمية والإنسانية للفصل الدراسي الأول 2016 تم تحليل البيانات احصائياً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.49) ، وتبين أنه يوجد مستوى كبير من الصعوبات التي تحول دون

هدفت إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية للمكتبة الإلكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، واشتملت عينة الدراسة (924) من الطلاب وطورت الباحثة استبانة لجمع البيانات لهذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن محاور استخدام المكتبة الإلكترونية حصلت على درجة متوسطة، وأن طلبة الكليات الإنسانية يواجهون صعوبات تحول دون استخدام المكتبة الإلكترونية أكثر من نظائرهم في الكليات العلمية، كما أظهرت النتائج رغبة المستجيبين في تفضيلهم القراءة من الكتب الورقية عنها إلكترونياً.

- تعليق عام عن الدراسات السابقة:

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة: في أنها كلها دراسات حديثة؛ حيث أنها تمت في فترة العشر سنوات الأخيرة، ومعظم هذه الدراسات اشتركت في المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، ما عدا دراسة الباوي (2020م) التي انتهجت المنهج التجريبي.

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في: العينة حيث أن عينة هذه الدراسة كانت من طلاب الدراسات العليا ماعدا دراستي: ووفاء (2010م)، والبشتاوي (2017م).

- كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في العينة؛ حيث استهدفت طلاب سودانيين وغير سودانيين.

ثالثاً: إجراءات الدراسة

3-1 منهج الدراسة:

ارتباطاً بموضوع الدراسة، وتتبع مشكلتها البحثية، فإن الباحث قد راعى التكامل المنهجي واستخلاص النتائج، والاسترشاد بالأسس والقواعد العلمية للمنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون

البرنامج بنمط تصميم الكتاب بالروابط فائقة، وذلك على متغيري البحث التابعين (التحصيل المعرفي والأداء العملي)؛ كذلك وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات كسب مجموعة التخصص (الأدبي) ومجموعة التخصص (العلمي) في القياس البعدي علي متغيري البحث التابعين التحصيل المعرفي والأداء العملي لصالح مجموعة التخصص العلمي، كما توصل البحث الحالي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ترجع إلى أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني، والتخصص سواء على التحصيل الدراسي أو الأداء العملي.

4- دراسة إبراهيم، (2017):

هدفت هذه الدراسة الى تقويم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد في العراق، وجرى اختيار العينة المتمثلة ب معلمي الحاسوب لـ (11) مدرسة اسلامية في محافظة بغداد، وأُعيد منهج البحث الوصفي وكانت إجراءات الدراسة في مرحلتين المرحلة الأولى: تم تصميم كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط للمدارس الاسلامية في العراق إلكترونياً وفقاً للمعايير العالمية في إنتاج الكتاب الإلكتروني، المرحلة الثانية: إعداد قائمة (استبانة) لمعلمي الحاسوب لتقويم الكتاب الإلكتروني المصمم بأربعة مجالات وكانت أداة الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الإلكتروني المصمم وفقاً للمعايير العالمية لطلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية و بشكل إجمالي كانت (29%) أي بتقدير جيد جداً، وحاز مجال استخدام الكتاب الإلكتروني على المرتبة الأولى بتقدير (92.2%) ومن أهم توصيات الدراسة الحاق معلمي الحاسوب بدورات تخصص بـ(البرامج التعليمية وكيفية استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية).

5- دراسة بوكنان: (2010م):

تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها كون المجتمع الكلي من طلاب الدراسات العليا بكلية الدراسات العليا بجامعة البطانة للعام الدراسي 2020-2021م، حيث يبلغ عددهم (838) طالباً في كل البرامج 2-3 مجتمع الدراسة:

حسب بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (1): بيانات مجتمع الدراسة

الدبلوم		الماجستير بالمقررات والبحث التكميلي		الماجستير بالبحث		الدكتوراه		البرنامج
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	النوع
48	23	167	72	46	101	166	215	العدد
71		239		147		381		المجموع
838								
العدد الكلي								

المصدر: مكتب عميد كلية الدراسات العليا بجامعة البطانة يونيو 2021م

من الجدول أعلاه يمكن ملاحظة الآتي:

- أن العدد الكلي لطلاب الدراسات العليا يبلغ (838) طالباً في كل البرامج.

- أن إحصائيات الطلاب حسب البرنامج كانت كالآتي: أولاً الدكتوراه (381) طالباً، يليها الماجستير بالمقررات والبحث التكميلي (239) طالباً، ثم الماجستير ويوضح الجدول رقم (2) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية.

بالبحث (147) طالباً، وأخيراً طلاب برنامج الدبلوم (71) طالباً.

3-3 عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (60) استبانة على عينة الدراسة وقد تم استرداد 50 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

الجدول رقم (2): الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	33	66.0
	أنثى	17	34.0
المجموع			
الجنسية	سوداني	19	39.6
	غير سوداني	29	60.4
المجموع			
المؤهل العلمي	دبلوم	8	16.0
	ماجستير	24	48.0
	دكتوراه	18	36.0
	المجموع	50	100.0

يوضح الجدول السابق أن 34% من افراد الدراسة كانوا من النساء، في حين ان 66% كانوا من الذكور، في حين أن 39.6% كانوا من الطلاب كانوا سودانيين، وأن 60.4% كانوا من غير السودانيين، كما يوضح الجدول السابق ايضا

وتتكون استبانة الدراسة من قسمين؛ هما:
 - **القسم الأول:** وهو عبارة عن بيانات المستجيب الشخصية الآتية: (النوع الاجتماعي، الجنسية، الدرجة العلمية).
 - **القسم الثاني:** وهو عبارة عن مجالات الدراسة حول اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني وتتكون من (27) فقرة موزعة على محورين رئيسيين، حسب الجدول الآتي:

أن 16% من الطلاب كانوا من حملة شهادة الدبلوم، وأن 48% كانوا من طلاب شهادة البكالوريوس، في حين أن 36% كانوا من طلاب الدكتوراه.

3-4 أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة بحثية في جمع المعلومات، والتي تم تصميمها إلكترونياً للتعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني، ومن ثم الوصول للنتائج.

جدول رقم (3): محاور الاستبانة وعدد فقراتها

المحور	عدد الفقرات
الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الالكتروني	15
معوقات استخدام الكتاب الالكتروني:	12
المجموع	27

اقتراب الدرجة من الرقم (5) تدل على مستوى مرتفع من الموافقة، واقتراب الدرجة من الرقم (1) يدل على مستوى منخفض من الموافقة أو عدم الموافقة وفق الجدول رقم (4) التالي:

3-5 خامساً: المقياس المعتمد في الدراسة

استخدم الباحث تدرجاً وفق مقياس ليكارت الخماسي نقاط لقياس استجابات المحوئين لفقرات الاستبانة، ولتصحيح أداة الدراسة؛ بحيث تُعرض فقرات الاستبانة على المستجيبين، ويُطلب منهم إبداء مستوى الموافقة على هذه الفقرات من خلال إعطاء درجة تراوح بين (1-5) درجات بحيث إن

جدول رقم (4): الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	صغيرة جداً	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.79 - 1	2.59 - 1.80	3.39 - 2.60	4.19 - 3.40	5 - 4.20

المرجع: (عبد الفتاح ، 2017: 540-541)

- من 3.5 إلى أكبر من 3 درجة متوسطة من الموافقة (يميل إلى الإيجابية).
 - من 3 إلى أكبر من 2.5 درجة متوسطة من عدم الموافقة (يميل إلى السلبية).
 - من 2.5 إلى أكبر من 2 غير موافق (سلي).
 - أقل من 2 غير موافق مطلقاً (سلي جداً).
 3-6 صدق الاستبانة

من الجدول (4) نلاحظ إن طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة (4/5) أي (0.80). وقد تُحسب طول الفترة على أساس أن الأرقام 1، 2، 3، 4، 5 قد حصرت فيها بينها 4 مسافات .
 عليه للوصول إلى نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم للفرقة بين المستويات التالية:
 - أكبر من 4 أعلى درجات الموافقة.
 - من 4 إلى أكبر من 3.5 موافقة إيجابية

المقدمة من المحكمين، وبذلك خرجت الاستبانة في صورته النهائية.

2- صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity)

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجالات والدرجة الكلية للمجال

م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط
			الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الالكتروني
1.	.657**	1.	.499**
2.	.691**	2.	.734**
3.	.563**	3.	.617**
4.	.596**	4.	.683**
5.	.484**	5.	.571**
6.	.619**	6.	.525**
7.	.586**	7.	.534**
8.	.691**	8.	0.331*
9.	.540**	9.	.612**
10.	.541**	10.	0.429**
11.	.615**	11.	.596**
12.	.639**	12.	.572**
13.	.560**		
14.	.536**		
15.	.533**		

يعني صدق أداة الدراسة أنّ الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التحقق والتأكد من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

1- الصدق من وجهة المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد (5) من المحكمين من ذوي الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات

الارتباط المبينة كانت دالة احصائياً عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ أو $(\alpha \leq 0.01)$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$.

يوضح الجدول رقم (5) أن معامل ارتباط يتراوح ما بين (0.734 - 0.331)، ويوضح كذلك أن جميع معاملات

- الصدق البنائي (Structure Validity)

لفقرات الاستبانة. ويبين الجدول رقم (6) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية

جدول رقم (6): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الالكتروني	.754**	**0.000
2	معوقات استخدام الكتاب الالكتروني:	.712**	**0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

استقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير، وقد تم التأكد من قياس ثبات الاستبانة من خلال استخدام الباحث لطريقة معامل "ألفا كرونباخ"، (Cronbach's Alpha Coefficient)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

يتبين من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

3-7 ثبات أداة الدراسة:

تعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، تحت نفس الظروف والشروط، يعني أن هناك

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الالكتروني	15	.865	.917
2	معوقات استخدام الكتاب الالكتروني:	12	.764	.875
	المجموع	27	.879	.925

3-8 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
- 2- اختبار ألفا كرونباخ واختبار التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

واضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.865-0.764) لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة ككل (0.879)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وأن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.917-0.875). كذلك كانت قيمة معامل التجزئة النصفية لجميع فقرات الاستبانة ككل (0.925)، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحه لتكون أداة قياس مناسبة وفعالة لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها بثقة.

رابعاً: عرض البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

1- الفرض الأول: ينص الفرض الأول على ما يلي:
توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الالكتروني.
لاختبار هذا الفرض تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، واختبار "T"، واختبار "T-Test"، لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) درجة الحياذ أم لا، كما هو مبين في الجدول الآتي:

3- معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

4- اختبار (T) في حالة عينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 ام زادت أو قلت عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

5- اختبار (T) في حالة عينتين: لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

جدول رقم (8) تحليل المحور الأول: الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الالكتروني:

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار t	المنعوية (sig)	الترتيب
1.	أفضل الكتاب الالكتروني على الكتاب الورقي.	3.63	0.883	72.7	5.018	0.000	15
2.	أرى أن استخدام الكتاب الالكتروني يساعدني في التعلم الذاتي.	3.98	0.777	79.6	8.825	0.000	14
3.	أرى أن استخدام الكتاب الالكتروني ينمي مهاراتي الحاسوبية.	4.14	0.677	82.9	11.817	0.000	10
4.	استخدام الكتاب الالكتروني يساعدني في زيادة دافعي في البحث العلمي.	4.27	0.670	85.3%	13.218	0.000	6
5.	الكتاب الالكتروني يقلل من جهدي المبذول في البحث العلمي.	4.24	0.751	84.9%	11.606	0.000	7
6.	أرى أن استخدام الكتاب الالكتروني يقلل من التكلفة المادية للحصول على الكتب الورقية.	4.39	0.731	87.8	13.293	0.000	2
7.	الكتاب الالكتروني يوفر وقت الباحث المستغرق في الحصول على الكتب الورقية.	4.43	0.736	88.6	13.587	0.000	1
8.	الكتاب الالكتروني يسهم في حل مشكلة قلة المراجع.	4.20	0.763	84.1	11.044	0.000	9
9.	الكتاب الالكتروني يساعدني في متابعة البحوث الحديثة في مجالي.	4.35	0.663	86.9	14.220	0.000	3
10.	الكتاب الالكتروني يسهم في زيادة رصيدي المعرفي.	4.14	0.764	82.9	10.474	0.000	11
11.	الصيغة الإلكترونية للمكتبة تحفظها من الضياع.	4.29	0.645	85.7	13.943	0.000	5
12.	عملية البحث عن المعلومة داخل الكتاب الإلكتروني أسهل من الورقي.	4.33	0.689	86.5	13.480	0.000	4
13.	التنقل داخل الكتاب الإلكتروني أسهل منه في الورقي.	4.24	0.723	84.9	12.060	0.000	8
14.	يمتاز الكتاب الإلكتروني بالتفاعلية.	4.08	0.838	81.6	9.040	0.000	12
15.	امتدادات الكتب الإلكترونية صغيرة مقارنة بالمواد الإلكترونية الأخرى.	4.02	0.777	80.4	9.193	0.000	13
-	الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الالكتروني	4.1823	0.43648	83.6	18.961	0.000	-

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى فقرتين هما:

طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني واستشعارهم بأهميته؛ وذلك لما يتمتع به من مزايا تجعله مرغوباً لاسيما في زمن انتشار الأوبئة؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسية البشتاوي (2017م)، وتختلف من نتيجة دراسة بوكنان (2010م) التي أظهرت نتائجها أن درجة استخدام الكتاب الإلكتروني كانت متوسطة؛ وربما يعود الاختلاف للفارق الزمني بين الدراستين فدراسة بوكنان كانت في العام (2010م)، والفارق بين الدراستين أكثر من (10) سنوات وهو فارق كبير في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في عالمنا.

2- الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على ما يلي: تحقق معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني بدرجة عالية: لاختبار هذا الفرض تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، واختبار "T"، واختبار "T-Test"، لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) درجة الحياد أم لا، كما هو مبين في الجدول الآتي:

- الفقرة رقم (7) وتنص على أن " الكتاب الإلكتروني يوفر وقت الباحث المستغرق في الحصول على الكتب الورقية " وقد حصلت على أعلى وزن نسبي وهو 88.6% ووسط حسابي 04.43، بينما الفقرة رقم (6) تنص على أن " أرى أن استخدام الكتاب الإلكتروني يقلل من التكلفة المادية للحصول على الكتب الورقية. " وقد حصلت على وزن نسبي وهو 87.8% ووسط حسابي 0 4.39

- كما يتبين من الجدول أن أدنى فقرتان هما: الفقرة رقم (1) وتنص على أن "أفضل الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي" وحصلت على أدنى وزن نسبي وهو 72.7% ووسط حسابي 0 3.63، في حين أن الفقرة رقم (2) تنص على أن " أرى أن استخدام الكتاب الإلكتروني يساعدني في التعلم الذاتي " وقد حصلت على وزن نسبي وهو 79.6% ووسط حسابي 3.98

- في حين أن قد بلغ المتوسط العام لمجال الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني 4.18 والوزن النسبي 83.6% ؛ وبدرجة تقديرية عالية؛ وهذه النتيجة تؤكد إيجابية اتجاهات

جدول رقم (9) تحليل المحور الثاني: معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني:

الترتيب	المنوية (sig)	قيمة اختبار t	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
7	0.000	8.159	78.0	0.770	3.90	1. قلة خبرة الباحثين في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.
4	0.000	10.372	79.6	0.661	3.98	2. قلة خبرة الباحثين في الوصول إلى الكتب الإلكترونية.
1	0.000	9.478	84.1	0.889	4.20	3. ضعف شبكة الانترنت.
2	0.000	8.634	83.3	0.943	4.16	4. عدم استقرار التيار الكهربائي.
6	0.000	7.762	79.2	0.865	3.96	5. عدم امتلاك الباحثين للأجهزة التي تمكنهم من الحصول على الكتب الإلكترونية.
12	0.000	5.911	73.9	0.822	3.69	6. ضعف ثقة الباحثين بمصادر الكتاب الإلكتروني.
5	0.000	8.825	79.6	0.777	3.98	7. الاستخدام المستمر للكتاب الإلكتروني قد يتسبب بمشاكل في النظر.
3	0.000	10.474	82.9	0.764	4.14	8. صعوبة قراءة الكتاب الإلكتروني من شاشة الهاتف النقال بسبب صغر حجم الكتابة مقارنة بالكتاب الورقي.
8	0.000	7.854	76.7	0.746	3.84	9. تهيب بعض الباحثين التعامل مع الكتب الإلكترونية.
11	0.000	7.049	74.7	0.730	3.73	10. قلة توفر المواضيع ذات الصلة بالتخصص المطلوب.

9	0.000	6.223	75.5	0.872	3.78	تحميل الكتب الإلكترونية من المكتبات الرقمية يفرض تكاليف مالية على الباحثين.	11
10	0.000	7.302	75.5	0.743	3.78	المسح الضوئي لكثير من الكتب الإلكترونية قد يكون باهتاً	12
0	0.000	15.371	78.6	0.42287	3.9286	معوقات استخدام الكتاب الالكتروني	

- وقد بلغ المتوسط العام لمحور معوقات استخدام الكتاب الالكتروني 3.92 والوزن النسبي 78.6% و الدرجة التقديرية عالية؛ وهذه النتيجة تؤكد أن معوقات استخدام الكتاب الالكتروني لا زالت كبيرة على الرغم من التقدم التكنولوجي والتطور الكبير في مجال الاتصالات وتقانة المعلومات؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة البشتاوي، (2017م)

3- الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني تعزى للنوع.

تم استخدام اختبار "independent sample t-test" لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات

جدول قم (10) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	قيمة sig
ذكر	33	4.24	.436	1.25	.217
أنثى	16	4.071	.427		

فروق ذات دلالة إحصائية حول درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث كانت قيمة $\text{sig} = 0.217$ وقيمة اختبار $t = 1.25$ وهذا غير دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور والإناث معاً اتجاهاًهم إيجابية نحو الكتاب الالكتروني فالجميع تشبع بروح العصر ليصبح التعليم الالكتروني ضرورة عصر لا تفرق بين جنس.

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى فئتين هما:

- الفقرة رقم (3) وتنص على أن " ضعف شبكة الانترنت " وقد حصلت على أعلى وزن نسبي وهو 84.1% ووسط حسابي 04.20، بينما الفقرة رقم (4) تنص على أن " عدم استقرار التيار الكهربائي " وقد حصلت على وزن نسبي وهو 83.3% ووسط حسابي 04.16

- كما يتبين من الجدول أن أدنى فئتين هما:

- الفقرة رقم (6) وتنص على أن " ضعف ثقة الباحثين بمصادر الكتاب الالكتروني " وحصلت على أدنى وزن نسبي وهو 73.9% ووسط حسابي 03.69، في حين أن الفقرة رقم (10) تنص على أن " قلة توفر المواضيع ذات الصلة بالتخصص المطلوب " وقد حصلت على وزن نسبي وهو 74.7% ووسط حسابي 03.73

يوضح الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين حول درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني للذكور يساوي 4.234، و انحراف معياري 0.436، في حين كان متوسط استجابات المبحوثين حول درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني عند الإناث يساوي 4.071 و انحراف معياري يساوي 0.427 حيث نلاحظ أن المتوسطين متساويين تقريباً. لدراسة هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين حيث تبين من خلال هذا الاختبار أنه لا توجد

تم استخدام اختبار "independent sample t-test" لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات

4- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى للجنسية لصالح غير السودانين

جدول رقم (11) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (t) لمتغير الجنسية

الجنسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	قيمة sig
سوداني	19	4.26	.503	.976	.335
غير سوداني	29	4.13	.397		

معنوية 0.05 . ويعزو الباحث ذلك إلى استشعار العالم كله لأهمية الكتاب الإلكتروني والتعليم الإلكتروني لاسيما في ظل ما يعيشه العالم من جائحة كورونا التي فرضت على الناس التباعد كأهم احتراز صحي؛ مما أنعش التعليم عن بعد وجعل التعليم الإلكتروني ضرورة عصر؛ ليس حكراً على الدول المتقدمة فقط.

5- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لنوع البرنامج (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) .

تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك

يوضح الجدول السابق أن متوسط استجابات الباحثين حول درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني لطلبة السودانين يساوي 4.26، و انحراف معياري 0.503، في حين كان متوسط استجابات الباحثين حول درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني عند الطلاب غير السودانين يساوي 4.13 وانحراف معياري يساوي 0.397 حيث نلاحظ أن المتوسطين متساويين تقريبا.

لدراسة هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين حيث تبين من خلال هذا الاختبار أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني يعزى لمتغير الجنسية (سوداني، غير سوداني)، حيث كانت قيمة $\text{sig} = 0.335$ وقيمة اختبار $t = 0.976$ وهذا غير دال إحصائياً عند مستوى

جدول رقم (12) يوضح: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	F اختبار	Sig
بين المجموعات	.735	2	.368	2.020	.144
داخل المجموعات	8.553	47	.182		
المجموع	9.288	49			

عند مستوى معنوية 5% . بمعنى أن نوع البرنامج الأكاديمي (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) ليس لها أي اثر على آراء الباحثين حول استخدام الكتاب الإلكتروني، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني أصبح واقعاً معاشاً

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لنوع البرنامج حيث وجد أن قيمة الاختبار $F = 2.020$ وقيمة $\text{sig} = 0.114$ وهذا غير دال إحصائياً

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.

1- دليل جامعة البطانة - السودان - 2017/2019م (2017م): مطبعة محمد علي، الطبعة الأولى.

ثانياً: المراجع:

1- الأغا، إحسان (1997م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته)، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2- سالم، أحمد محمد (2006م): وسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3- الشهران، جمال بن عبد العزيز (2003م): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، مطابع الحمضي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

4- عبد الفتاح، عز الدين حسن (2017م): مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS)، الطبعة 1، مطبعة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.

5- فلحي، محمد. (2005). النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة، دار المناهج، عمان.

6- القاسم، شادي (2007): دور النشر الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان.
ثالثاً: الرسائل والأوراق العلمية:

1- إبراهيم، محمود خليل(2017): تقييم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب، رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، العراق، ص: ع

2- الباوي، ماجدة ابراهيم على (2020م): أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة مادة الحاسبات وحاجتهم الى المعرفة، ورقة علمية، المجلد (3) العدد الأول، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل (ص:195، 226).

3- البشتاوي، أحلام حسين(2017م): استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية، أربد، الأردن، ص: ط.

4- بوكنان، وفاء:(2010م): درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية للمكتبة الإلكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

5- عبد الوهاب، أحمد (2001م): الكتاب المرئي والكتاب الإلكتروني والمكتبات الإلكترونية ثورة في التعليم، المجلد الأول، المؤتمر العلمي الثالث عشر

وضرورة تقتضي التعامل معها في كل مراحل الدراسة وفي كل البرامج الدراسية في التعليم العام وفي التعليم العالي وفي الدراسات العليا.

خامساً: قائمة الدراسات

1-5 نتائج الدراسة:

1- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بوسط حسابي 4.18 ودرجة تقديرية عالية.

2- تحققت معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بوسط حسابي 3.92 وبدرجة تقديرية عالية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى (للنوع، أو الجنسية أو نوع برنامج الدراسات العليا).

2-5 توصيات الدراسة:

1- ضرورة توعية طلاب الدراسات العليا الجامعة لأهمية الكتاب الإلكتروني ودوره وكيفية الاستفادة منه؛ وذلك من خلال عقد دورات والورش والنشرات والمطويات.

2- ضرورة تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في استخدام الكتاب الإلكتروني؛ ومن أهم ذلك: توفير التيار الكهربائي بصورة متواصلة، وتوفير شبكة إنترنت عالية السعة.

3- توفير مكتبات الكترونية في كليات الدراسات العليا؛ وتزويد هذه المكتبات بالمطلوبات التي تسهم في توفر الكتاب الإلكتروني بطريقة سهلة.

3-5 مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة إجراء دراسات مستقبلية هي:

1- الكتاب الإلكتروني التفاعلي ودوره في العملية التعليمية.
2- تصميم الكتاب الإلكتروني (المواصفات، مراحل التصميم).

3- معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني.

7- نصر الدين، محمد مجاهد، وسمرة، عماد محمد عبد العزيز (2017م): أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدى المعيدين والمحاضرين بالجامعات السعودية مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173 (الجزء الثاني) أبريل لسنة 2017م ، ص: 433-485

للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والثورة الرقمية والتكنولوجية المعاصرة، 24-25 يوليو 2001م.
6- موسى، عبير حسن فريد (2009م): أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الإنجاز وتحقيق الغرض والقلة في استخدام الطالبات المعلمات للكتاب الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.